

ردوه فاخذوا برده فلم يروا شيئا ففأ هذا جبريل واجيب بان يحتمل  
 ان عمر لم يخبر ففعله هذا بل كان قد قام فاخبره به بعد ذلك ثم  
**قال يا عمر اني سميت من السائل** فيه غيب تبييه المعلم تلك من ترك الكبر  
 من دونه على فوايد العلم وغريب الوقوع طلبا انفعهم وفن وفادتهم  
 وينظفهم **قلت الله ورسوله علم** فيه حقا كان عليه الصحابة رضوان  
 الله عليهم من من يراه دب سمع صلى الله عليه وسلم ثم رد العلم الله واليه  
**قال هذا جبريل** اسم اعجمي سرياني قبل معناه عند الله احتج به الجليلي  
 والاتحاد به لعنه الله على من هبهم الباطل من جهة انه روحاني وقد خلق  
 صورة الروحانية وظهر بظهور البشرية وكان نظري في صورة صفة يعلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم ملكا حوله يقتدونه انه بشر اي ولم يره صلى  
 الله عليه وسلم على صورته الاصلية الامرتين قالوا فاذا قد علم ذلك  
 وهو مخلوق فالله اقدم على الظهور في صورة الوجود الكلي او بعضه  
 قالوا ويدل له النصوص الدالة على انه ربي ولا يرى وما ذاك الا انه  
 ماهية لطيفة وجوهر ان البرهان قاطع باستحالة الخلق والاتحاد  
 عليه تعالى عما يقول الظالمون والمجادون علوا كبيرا فالذي نظرنا  
 فنقتضى ذلك انه لا دالة لهم في ذلك لان جبريل جسم نوراني  
 في غاية المطاوعة قبلت ذاته المتشكل والاختلاف من طوره الخلق  
 والله تعالى منزوع عن الجسمية وساير لوازمها كما مر في كونه بقائي  
 ربي ولا يرى اذ اقرب الينا من جبل الورد بين وبين المصلي وقبلة  
 لا دليل فيه على كونه ماهية بوجه اذ القرب واليه في ذلك  
 امر معنوي لا حتى كما دلت عليه النصوص لطيفة السمعية والبصيرة

صلى  
 على جبريل عبد الله  
 والناس

العقلية

العقلية وظاهر رواية البخاري انه لم يعرفه الا في اخره الامور  
 وورد ما جاني في صورة لم اعرفها الا في هذه المرق وفي حديث  
 صحيح ابن خنبلان والذي فني بيده ما سته على منذ اذاني قبل  
 مرته هذه وما عرفته حتى ولي **انا كرم جليلك** سبب سوا له فثبت  
 التعلم اليه حبان والا فالعلم لهم حقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم  
**ديكلم** اي فواعده واحكامه وفي رواية ابن خنبلان يعلمكم امر دينكم  
 فخر واعنه وفيه ان الدين هو مجموع الايمان الاسلام والامعان  
 ولا سانية ان الاسلام وحده يسمى ديننا فمن ان الدين عند الله  
 الاسلام لانه كما يطلق على ذلك المجمع يطلق على هذا الفرع اما لا يتراكم  
 واحقيقه او الجازا والتقاطي او غير ذلك ومن اول الكتاب المنين  
 اطلقات اجز فلا يغيب عنك استحضارها قيل وحكمة ارسالها ليعلمكم  
 انهم كما اكثر واكثر على النبي صلى الله عليه وسلم المسائل فيها فزجرهم  
 كراهة لا قد منع في سؤال تغت او يجهد طالحو فزجرهم تخافوا  
 واجبوا واستسلموا امثالا فلما صدقوا في ذلك ارسل لهم من كيفهم  
 المهمات ومن قال لهم صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اذا كان يقول  
 اذ ايسر العالم **وايه سبهم** فهو من افزاده ولم يخبر البخاري عن عمر فيه  
 شئ وانما خرج هو وسب عن ابي هريرة ومخبر وهو حديث متفق  
 على عظم موقفه وكثرة احكامه لاستعماله على جميع وظائف العبادات  
 الظاهرة والباطنة من عقود الايمان واما الخوارج واخذوا من  
 السرار والتحقظ من افات الاعمال حتى ان علوم السريعة كلها  
 راحة اليه ومتممة منه فهو جامع لطاعات الخوارج والمقبلين

صلى  
 حكمة ارسال جبريل  
 وسواله